S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/1204
22 October 1994

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

يسعدني، بصفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أن أرفق لكم طيه نص الرسالة التي كلفتني المجموعة بإبلاغها إليكم حول الحالة في الصومال وأهمية بقاء قوات الأمم المتحدة في هذا البلد لتجنب تدهور الأوضاع الأمنية مجددا وتيسير سبل المصالحة الوطنية بين مختلف الفصائل الصومالية.

وترجو المجموعة العربية نشر هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) صلاح الدين عبد الله
رئيس المجموعة العربية

231094 231094 94-41200

مرفق

رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة

١ - إن المجموعة العربية، إذ تشير إلى قرار الدورة العادية ١٠٢ لمجلس جامعة الدول العربية حول الحالة في الصومال، وبعد استعراضها الضافي وتدارسها المعمق لهذه الحالة، رأت من الضروري إبلاغكم بانشغالاتها في هذا الشأن.

٢ - وإذ تقدم على هذه المبادرة، فإن المجموعة، تعبر عن عميق تقديرها للمجتمع الدولي، لما أبداه من التزام وعطاء وصبر في معالجة الأزمة في الصومال، الأمر الذي منع حدوث كارثة إنسانية كبرى.

٣ - إن المجموعة العربية تعتقد أنه بالرغم من البطء المسجل في المصالحة الوطنية وفي إيجاد الحل السياسي، فإن بعض التقدم الملموس قد تحقق من خلال تقلص المعارك بين الفصائل وجنوح زعمائها للتفاوض. وعلى ضوء هذه التطورات الإيجابية، وإن كانت بطيئة ونظرا لأن الانسحاب الفجئي والكامل لقوات الأمم المتحدة من الصومال قد يؤدي إلى خلق فراغ يمكن أن يذكي من جديد نار الحرب في البلاد، فإن المجموعة العربية توصي بإصرار على اتباع الخطوات التالية:

(أ) يتعين المضي في تنفيذ مهمة قوات الأمم المتحدة في الصومال، الرامية إلى تأمين محيط مستقر سانح للعمليات الإنسانية ولإيجاد الحل السياسي المناسب؛

(ب) أي انسحاب لقوات الأمم المتحدة من الصومال يجب أن يكون تدريجيا ومرحليا بحيث يضمن للقادة الصوماليين إمكانية تجاوز خلافاتهم وتكوين سلطة مركزية؛

(ج) إن إرسال البعثة السياسية من قبل مجلس الأمن لتبصير الشعب الصومالي حول نظرة هذا الأخير إلى مستقبل قوات الأمم المتحدة في الصومال وإلى الحاجة إلى التعجيل بالمصالحة، يجب أن يتم في أقرب وقت. كما يجب أن ترسل هذه البعثة قبل أن يتخذ مجلس الأمن أي قرار آخر حول مصير القوات الأممية في الصومال؛

(د) في مقابل التخفيض التدريجي لقوات الأمم المتحدة في الصومال، يجب توظيف الأموال الموفرة للنهوض بالميادين الاجتماعية والاقتصادية وإعادة البناء، وكذلك لمواصلة عملية المصالحة وبلوغ الحل السياسي؛

(هـ) يتعين على القادة الصوماليين أو يعقدوا مؤتمرا موسعا للمصالحة بدون أي تأجيل آخر بحيث يشكل منعرجا حاسما في عملية المصالحة؛

(و) على الأمم المتحدة أن تضاعف مجهوداتها الهادفة إلى تشجيع المصالحة الوطنية والوصول إلى حل سياسي في الصومال، وفي هذا الإطار يتعين عليها أن تنسق مجهوداتها مع تلك التي تبذل من قبل الهيكل المركزي لفض النزاعات بافريقيا التابع لمنظمة الوحدة الافريقية وكذلك الدول المجاورة وجامعة الدول العربية.

٤ - إن المجموعة العربية تشعر بعمق، في هذه المرحلة، بضرورة استمرار تواجد الأمم المتحدة لتأمين مستقبل الصومال. فالتجربة المأسوية التي عاشتها رواندا بعد التخفيض الفجئي للقوات الأممية هناك يجب أن تكون درسا كافيا للمجتمع الدولي. لذا لا بد من بذل جهود إضافية لمنع تصعيد التوتر في الصومال.

٥ - إن المجموعة العربية تناشد مجلس الأمن أن يمدد في مرحلة أولى مهمة قوات الأمم المتحدة في الصومال إلى نهاية آذار/مارس ١٩٩٥، وتحث المجتمع الدولي ككل على أن يساند عملية المصالحة أثناء هذه الفترة. وهي تؤكد على ضرورة أن يتعاون القادة الصوماليون مع المجتمع الدولي في سعيه لإيجاد مخرج للأزمة في الصومال، وأن يبذلوا كل ما في وسعهم للوصول إلى حل سياسي مقبول في أقرب الآجال.

٦ - إن المجموعة العربية تؤكد من جديد التزامها ببذل قصارى جهدها لمساعدة الأمم المتحدة في مساعيها، وذلك في إطار روح التعاون والتنسيق والعمل المشترك. ولا بد في الحالة الراهنة من بذل مجهودات تحول دون الفوضى وتساعد على إقامة مجتمع مدني. وترجع في المقام الأول مسؤولية تحاشي العنف ومنع الفوضى، وكذلك تكوين حكومة وطنية، إلى الصوماليين أنفسهم. ويجب على المجتمع الدولي أن يمد يد المساعدة لهم لتحقيق هذه الأهداف.

- - - - -